بسم الله الرحمن الرحيم

أحكام القرآن

الفقيه المفسر المقرئ المفتي السيد عبد الشكور الترمذي نور الله مرقده

رئيس الجامعة الحقانية بساهيوال من مضافات سركودا

حليم الأمة الأرواح الفقيه المقرئ البديع مولانا الشيخ اشرف علي التهانوي

الجزء الاول
من الحزب الثاني
سورة المائدة

من منشورات

ادارة أشرف التحقيق والبحوث الإسلامية
جامعة دار العلوم الإسلامية لاهور

۲۹۱۔ کامران بلاک: اقبال تاؤن
لاهور: پاکستان

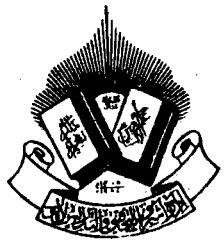

الجزء الاول من الحزب الثّاني

المؤلف ..... الفقيه المفسر المفتي عبدالشكور الترمذي رحمه الله تعالى

مرتب المراجع والمصادر..... الدكتور الشيخ خليل احمد التهانوي

الطبع الأول ١٤٢٤هـ

الصف والطبع والإخراج .... بادارة أشرف التحقيق والبحوث الاسلامية بلاهور

اعتني باخراجه الفني ..... على كمپوزراينڈڈيزائنر . (اميرعمر)

اشرف على طباعته ..... محمداشرف على فاروقي

من منشورات

ادارة اشرف التحقيق والبحوث الاسلامية .

جامعة دارالعلوم الاسلامية -٢٩١ كامران بلاك علامه اقبال تاؤن بلاهور

الهاتف # ٥٤٢٢٢١٣ - ٧٤٤٨٠٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة التشكر :

الحمد لله الذي شرفنا بكتابه. والصلوة والسلام على من نور طريق الهدى ببيانه. وعلى آله واصحابه العاملين على القرآن والمستنبطين لاحكامه .

اما بعد ! فاني اشكر الله سبحانه وتعالى على ما وفقني لاصدار هذا الكتاب العظيم الذي من افادات حكيم الامة محي السنة الفقيه المفسر الشيخ مولانا اشرف علي التهانوي رحمه الله تعالي .

ان الشيخ حكيم الامة قد فوض هذا الامر العظيم لاربعة علماء افاضل من تلامذته بحسب منازل القرآن الكريم السبعة (كما مر تفصيله في بداية الجزء الثاني من الحزب الثالث المطبوع تحت عنوان "جهود نصف قرن" فاتم من هؤلاء الاربعة الشيخ المفتي محمد شفيع العثماني والشيخ محمد إدريس الكاندهلوي ما فوض اليهما من الحزب الخامس والسادس والسابع وكذلك أتم الشيخ ظفر أحمد العثماني الحزب الاول مما فوض إليه ولم يتمكن له إكمال الحزب الثاني وكذلك الشيخ المفتي جميل أحمد التهانوي أتم الحزب الثالث وبقي من حصته الحزب الرابع ولم يتمكن من إكماله لازدحام أشغاله بعد المهاجرة إلي باكستان .

وقد توقف هذاالعمل حتى ان مات من المفسرين الثلاثة رحمهم الله تعالى الذين فوض اليهم هذا الامر الجليل و بقي منهم الشيخ المفتي جمل احمد التهانوي :

فكنت اتمني ان يكمل هذا التفسير فعرضت علي سيدي والدي الفقيه المفسر المفتي جميل احمد التهانوي هذه الامنية لانه كان واحدا قد بقي علي ظهر الأرض ممن فوضوا هذا الأمر العظيم وألحت عليه حتي رضي لتكميل حصته التي بقي من التاليف حتى الآن وهي من سورة بني اسرائيل الى سورة الفرقان فاكمل بقي حصته بفضله تعالى وتوفيقه ومنه وكرمه تحت اشراف ادارة اشرف التحقيق التي اسست قسما مستقلا في دارالعلوم الاسلاميه بلاهور. وقد وقف في سبيل الله لهذه الادارة فضيلة الشيخ محمدمالك الكاندهلوي ابن العلامة المحدث الكبير محمد ادريس الكاندهلوي رحمهما الله، مكتبة والده الشخصية القيمة التي كانت تحتوي على الآلاف من الكتب القيمة المفيدة الثمينة والمراجع المهمة باللغة العربية في علوم القرآن والحديث والفقه. وهذا القسم قد سمي بادارة اشرف التحقيق منتسباً باسم الامام المصلح الشيخ اشرف علي التهانوي رحمه الله تعالي . وهكذا تيسرت جميع الاسباب لفضيلة الشيخ والدى الكريم بأكمال هذا الكتاب المبارك .

والحصة التي كتبها الشيخ في تهانه بهون تحت اشراف الشيخ حكيم الامة رحمه الله كانت بالية و مملوة بالحواشي لايستطيع احد ان يقرأها بدون كلفة ومشقة فرأيت بضرورة تبييض هذه النسخة الخطية التي كانت تظل منتظرة للنشر والطباعة منذ سنين طويلة ولم يكن احد يتجرأ على الخوض في هذه النسخة الخطية المعقدة فعهدت هذه المهمة الى اصغر اخوتي المقري خليل احمد التهانوي سلمه الله عضو هيئة التدريس بدارالعلوم الاسلامية وقام بجد واخلاص وتفان في اعادة كتابة هذه النسخة الخطية لتاليف والده ووضع عبارة المخطوطة في المتن والمآخذ

والمراجع من الكتب التي اخذ منها المؤلف في الحواشي بعد المراجعة الى المصادر الاصلية ثم رتب كل المراجع والمصادر في آخر الكتاب فجزاه الله تعالى على هذا العمل الجزيل خيرالجزاء .

وقد تشرفت ادارة اشرف التحقيق باصدار هذا المنزل الثالث من منازل القرآن الكريم السبعة في ثلاثة مجلدات فالحمدلله على ذلك حمدا كثيرا.

فلما اثمرت جهودي في صورة اكمال التاليف لحصة والدي الكريم وفي سورة تبييض النسخة الخطية على يدي اخي الصغير خليل احمد التهانوي سلمه الله خطر ببالي ان يهتم باكمال الجزء الثاني من الحصة التي كانت عهدت الى المحدث الكبيرر المفسر الشهير العلامة ظفراحمد العثماني وهو المنزل الثاني من منازل القرآن الكريم السبعة (اى من بداية سورة المائدة الى نهاية سورة التوبة) فتكلفت لهذا الامر فضيلة الشيخ المحدث المفسر المفتي السيد عبدالشكور الترمذي ابن فقيه الملة المفتي السيد عبدالكريم الكمثلوي (المفتي بامدادالعلوم تهانه بهون) شيخ الحديث ومدير الجامعة الحقانية بساهيوال (سركودها) باكستان. والجدير بالذكر أن الشيخ السيد عبدالشكور الترمذي من تلامذة حكيم الامة التهانوي ومن الذين وردوا هذا المنبع الروحي واستفادو امنه ورووا عطشهم الروحي من نفس المنهل ومن الجدير انه ايضا من كبار تلامذة الشيخ المحدث العلامة ظفراحمد العثماني رحمه الله تعالى الذي فوض اليه تكميل المنزلين الاولين من منازل القرآن الكريم السبعة . فلبى دعوتى مشكورا و بذل جهده كبيرا في انجاز هذا العمل الكبير .

وبعد تكميل هذا الامر المبارك قلت لاخي الصغير خليل أحمد التهانوي ان يجعله مطابقا للمنهج الذي وضعه للمنزل الثالث فاجاد في جعله حسب ذالك

المنهج المفيد فجزاه الله خيرا.

ولم اكتف عليه بل طلبت من الشيخ السيد عبدالشكور الترمذي بمراجعة المنزل السابع الذي كان الفه الشيخ المحدث مولانا محمد ادريس الكاندهلوي رحمه الله تعالى بايجاز وكانت الحاجة ماسة الى ادخال مباحث جديدة في هذا المنزل حتى يكون هذا التاليف مطابقا للمعايير والمناهج التي وضعها حكيم الامة ا لتهانوي وقام تلامذته الآخرون بتنفيذها في تاليفهم . فلبى الشيخ الترمذي هذه الدعوة ايضا وقام بمراجعة المنزل السابع والاخير من هذا التاليف على غرار الخطة المتبعة في سائر اجزاء الكتاب فجزاه الله خيرا عنا وعن سائر المسلمين. ولما فرغنا من الامور المذكورة وكمل تاليف "احكام القرآن" قلت لاخي الصغير خليل احمد التهانوي ان يرتب الفهرس لاحكام فقهية مستخرجة في هذا الكتاب من القرآن الكريم لهذا التفسير الجليل على ترتيب الابواب الفقهية ليمكن ان يستفيد العلماء والفقهاء والمفتيون بسهولة من هذا التفسير .

فبدأ بترتيب هذا الفهرس وقسمه في خمس جدولة .

كتب في الجدول الاول : عنوان المسئلة المستخرجة من الآية على ترتيب الابواب الفقهية .

وفي الثاني : رقم الآية والسورة التي استخرج منها تلك المسئلة.

وفي الثالث : رقم الحزب من احزاب القرآن الكريم.

وفي الرابع : رقم المجلد من الاحزاب .

وفي الخامس : رقم صفحة المجلد التي ذكر فيها المسئلة .

تقبل الله جهده وجعل سعيه مشكورا .

. وبذلك تحققت امنية حكيم الامة التهانوي رحمه الله تعالى في تاليف كتاب جامع شامل يستوعب جميع الاحكام الفقهية والكلامية والاخلاقية والاجتماعية من كتاب الله تعالى . فالحمدلله على ذلك .

. اني لاجد في قلبي سرورا وفرحا كثيرا باصدار هذا الكتاب المبارك ، الجزء الاول من الحزب الثاني ، ولكن مع هذا السرور يحزنني شديدا بان الشيخ المؤلف الترمذي رحمه الله تعالى قد انتقل عنا الى درجات النعيم في جوار باريئه الكريم قبل طباعة حصته المفيدة . لو كان الشيخ حياً لفرح كثيرا برؤية ثمرات جهوده المثمرة ولكني ارجو الله سبحانه وتعالي ان يعطيه الاجرالجزيل اوفر حيث لم يستطع ان ينظر حصته مطبوعة ويزيد في ثوابه ان شاء الله تعالى واني لارجوه ان يعطيه هذه الفرحة والسرور في جنة النعيم وماذلك على الله بعزيز.

فلله الحمد والمنة حيث تتشرف ادارة اشرف التحقيق باصدار الجزء الاول من الحزب الثاني كما انها تشرفت باصدار ثلاثة مجلدات من الحزب الثالث. والله اسئل ان يتقبل منا هذا الجهد بفضله العميم. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. واجعله خالصا لوجهك الكريم. واجعله لي ولكل من بذل جهده في طباعته سببا لدخول دار النعيم. ولا تحرمنا اجره برحمتك يا ارحم الراحمين. آمين.

مشرف على التهانوي

مديرجامعة دارالعلوم الاسلامية بلاهورباكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

حرره :

دكتور محمد الغزالي بن محمد أحمد التهانوي رحمه الله،

استاذ العلوم الاجتماعية ورئيس تحرير ،

مجلة الدراسات الإسلامية ، بجمع البحوث الإسلامية،

الجامعة الاسلامية العالمية ، اسلام آباد - باكستان .

تقديم

الحمدلله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده !

وبعد فقد سبق أن تشرّفت إدارةُ اشرف التحقيق ، باصدار الجزء الثالث من مشروع **أحكام القرآن** بقلم فضيلة الشيخ جميل أحمد التهانوي رحمه الله ؛ وقد واصلت الادارة عملها في إنجاز هذا المشروع و تولّت طبع الجزء الثاني الذي صدر بقلم فضيلة الشيخ عبدالشكور الترمذي رحمه الله تعالى . وقد شاء قدرالله أن ظهر كل من الجزءين بعد وفاة مؤلفهما وربما أراد الله تعالى أن يكون نصيب كل منهما في الأجر والثواب أوفر حيث لم يستطيعا أن ينظرا بأنفسهما ثمرة جهودهما في صورة مطبوعة فحرما من هذا الحظّ ونرجو أن هذا الأمر قد زاد من أجرهما في الآخرة إن شاء الله تعالى

إن الفضل في بداية هذا المشروع يرجع إلى حكيم الأمة الإمام أشرف على التهانوي رحمه الله الذي اقترح تأليف كتاب جامع لأحكام القرآن يقيم الحجة على استدلالات الفقهاء الأحناف من كتاب الله تعالى وهو الذي وضع لهذا الكتاب منهجا علميا واضحا. كما اعتني الإمام أيضا بالاشراف على تأليف كتاب آخر يجمع الأحاديث النبوية الشريفة التي استدل بها الأحناف على آراءهم الفقهية وقد قام بتأليف هذا الكتاب بعنوان :" **اعلاء السنن**" فضيلة الشيخ المحدث مولانا ظفرأحمد العثماني رحمه الله تعالى الذي كان من كبار تلامذة حكيم الأمة التهانوي رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

وأما مشروع كتاب **أحكام القرآن** فقد وزّع حكيم الامة هذا العمل الجبار على أربعة علماء أفاضل من تلامذته بحسب منازل القرآن السبعة . وكان من توجيهات الإمام اشرف علي التهانوي لتلامذته العلماء ادخال كل قضية تستنبط من آيات القرآن الكريم سواء تتعلق بالعقائد أو العبادات أو بالمعاملات والمعاشرات واعتني بالوجه الخاص بالاسئلة التي نشأت من تأثيرات التعليم الأجنبي الحديث. وكانت تسمية هذا الكتاب في البداية بـ "دلائل القرآن على مسائل النعمان" ولكنّ الامام رأي فيما بعد تغيير إسم الكتاب إلى **أحكام القرآن** نظرا إلى عموم الموضوع .

وقد عهد تأليف المنزلين الأولين من منازل القرآن السبعة إلى فضيلة الشيخ المحدث ظفرأحمدالعثماني وهوالذي يرجع إليه فضل المتقدم إلى تنفيذ هذا المشروع العلمي حيث بدأ عمله في عام ١٣٥٤ هـ الموافق ٣٢ -١٩٣١ م . وقد استطاع الشيخ العثماني تكميل المنزل الأول من القرآن فقط وقد ظهر الكتاب في ثلاث مجلدات مشتملة على ١١١٥ صفحة مطبوعة ، استنبط فيها ١٣٧٦ مسئلة فقهية على المنهج الحنفي .

وعهد تأليف المنزل الثالث والرابع إلى فضيلة الشيخ المفتي الفقيه جميل أحمد التهانوي رحمه الله وقد أكمل عمله في ثلاث مجلدات أيضاً استخرج فيها ٥٩٩ مسئلة فقهية من كتاب الله تعالى . ولم يتمكن من مواصلة تأليف المنزل الرابع لبعض الأسباب وتوقف العمل مدة من الزمن.

كما عهد العمل على المنزلين الخامس والسادس إلى فضيلة الشيخ المفتي محمد شفيع الديوبندي رحمه الله . وقد وفق بتكميل نصيبه في ٨٥٤ صفحة استخرج فيها ٧٠٠ مسئلة فقهية من القرآن طبقا لمذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى .

وقد قام فضيلة الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي رحمه الله بتأليف المنزل الأخير وكان تأليفه مختصرا بالنسبة إلى الآخرين حيث استنبط ١٨٠ مسئلة وظهر كتابه في ١٢١ صفحة .

فكان العمل على هذا المشروع جاهزا حتى عام ١٣٨٨ هـ/٦٩-١٩٦٨م فيما يتعلق بالمنازل : ١، ٣ ، ٥، ٦، ٧ . وقد توقف العمل عدة سنوات لبعض الأسباب أهمها انتقال هؤلاء العلماء المؤلفين من الهند إلى باكستان بعد استقلالها وانشغالهم بأعمال التدريس والتأليف والافتاء .

ولما تم انشاء إدارة أشرف التحقيق في عام ١٩٨٧م بجهود الشيخ مشرف علي التهانوي ابن المرحوم مولانا جميل أحمد التهانوي رحمه الله ، ألّح على والده إكمال ما بقي من نصيبه في هذا المشروع وهو المنزل الرابع كما طلب تكميل المنزل الثاني الذي كان قد عهد أصلا إلى فضيلة الشيخ المحدث ظفر أحمد العمثاني رحمه الله ، من تلميذه فضيلة الشيخ المفتي عبدالشكور الترمذي رحمه الله . وقد أكمل الأخير العمل على المنزل الثاني واستخرج ١٧٧٦ مسئلة من كتاب الله تعالى . ويشتمل هذا الجزء على ١٣٣٣ صفحة . كما قام فضيلة الشيخ عبدالشكور الترمذي

رحمه الله مشكورا بكتابة التكملة للجزء المخصر الذي صدر من قلم فضيلة الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي رحمه الله وأضاف إليها ٧٥٠ صفحة استخرج فيها ٤٨٨ مسئلة زيادة على ما كتبه المؤلف رحمه الله.

وقد قام الشيخ خليل أحمد التهانوي ابن الشيخ جميل أحمد التهانوي بإعداد فهرس شامل لمحتويات هذا الكتاب كله بحسب الترتيب الفقهي المعروف لتسهيل الاستفادة من هذا المرجع العلمي .

وهكذا تم أنجاز هذا المشروع الجبار الذي بدأ بايعاز حكيم الامة ومرشد الملة الإمام أشرف علي التهانوي في ١٣٥٤ هـ واستغرق هذا الجهد العلمي المنشود مدة ٦٩ سنة واكتمل بجميع أجزاءه و منازل القرآن السبعة في عام ١٤٢٣ هـ فالحمدلله على توفيقه و منته وفضله وكرمه حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه .

إن مؤلف هذا الجزء من **أحكام القرآن** الذي نتشرف بتقديمه للقراء هو فضيلة الشيخ المفتي الفقيه عبدالشكور الترمذي رحمه الله ، فهو ، كما يدل اسمه، منحدر من عائلة دينية من ترمذ موطن الإمام المحدث الترمذي رحمه الله. وقد هاجر آباء الشيخ عبدالشكور الترمذي منذ قرون طوال من وطنهم إلى بلاد الهند واستقروا في مدينة سركودها باقليم بنجاب بباكستان الحالية .

وكان والده المفتي عبدالكريم الكمثلوي رحمه الله من تلامذة حكيم الأمة الإمام مولانا أشرف علي التهانوي رحمه الله - وقد أخذ الحديث عن أحد كبار المحدثين في عصره وهومولانا خليل أحمدالسهارنبوري الذي لقب بفخرالمحدثين.

ولد مؤلف الكتاب فضيلة الشيخ عبدالشكور الترمذي رحمه الله في ١١ رجب سنة ١٣٤١ هـ / مارس ١٩٢٢ م . وقد حصل على التعليم الابتدائي علي مرأي ومسمع من حكيم الأمة رحمه الله وبعد حفظ القرآن الكريم في المدرسة الإمدادية

المعروفة أكمل المقرر الموسوم بـــ : "**حليةالجنة** "من تأليف حكيم الأمة . كما قضى الشيخ صباه في جوار هذا الرجل العظيم والمصلح الحكيم الذي لم تعرف الهند المسلمة مثله خلال القرون الخالية ألا وهو الإمام المجدد المرشد التهانوي رحمه الله.

وقد تشرف الشيخ عبدالشكور بملازمة حكيم الأمة مدة طويلة استغرقت ٢١ سنة. وكفاه فضلا وفخرا هذه الملازمة المباركة حيث حضر مجالس حكيم الأمة المشرقة المنيرة بصحبة والده العظيم . كما تشرف الشيخ عبدالشكور بمبايعة حكيم الأمة على طاعة الله ومحبته والانابة إليه .

وقد قرأ الكتب الدينية الابتدائية بالفارسية طبقا للمقرّر المعروف آنذاك، على والده الشيخ عبدالكريم الكمثلوي رحمه الله وذهب بعد ذلك مع والده إلى الحجاز لأداء الحج ثم المدينة المنورة والتحق هناك بمدرسة العلوم الشرعية لمدة ثمانية شهور خلال اقامة والده هناك بصدد التدريس .

وبعد عودته إلى الهند مع والده ، واصل دراسته بأحسن المؤسسات التعليمية الدينية المتواجدة في الهند وهي مظاهر العلوم بسهارنبور ودارالعلوم المعروفة بديوبند . و تخرّج من الأخير بامتياز فائق .

ولكن ميزته الحقيقية وشرفه الأصلي كان اتصاله بحكيم الأمة إمام العصر وبرهان الدين وحجة الله على الأرض في زمنه . فروّي ظمأه الروحي وعطشه القلبي من هذا المنهل العذب الصافي مدة ٢١ سنة .

وبعد غروب هذه الشمس الساطعة أي وفاة الإمام أشرف علي التهانوي رحمه الله ، اتصل الشيخ عبدالشكور رحمه الله بالمفتي محمد حسن والشيخ عبدالغني اللذين كانا من خلفاء حكيم الأمة التهانوي الكبار و مكث مدة من الزمن تحت رعايتهما الروحية .

وبعد استقلال باكستان هاجر الشيخ عبدالشكور إلى هذه الدولة المسلمة الوليدة وقام باحياء المؤسسة العلمية التي سبق أن أنشأها والده الشيخ عبدالكريم باسم "الجامعة الحقانية" في شاه آباد بالهند (في محافظة كرنال) فقد أسس هذه الجامعة من جديد على أرض باكستان في مدينة ساهيوال سركودها باقليم ببنجاب . وعكف طول حياته على عمل التدريس والدعوة والإرشاد والافتاء من خلال هذه الجامعة . وقد بلغ عدد الفتاوى المكتوبة التي أصدرها الشيخ خمسة آلاف وناهيك من الأجوبة العلمية التي أعطاها شفهيا للمستفسرين والمسترشدين . وأما الخدمات التدريسية التي قام بها خلال نصف قرن فهذا عمل لايقاس بمقاييس هذا العالم بل إنه يقدّر حق قدره حينما يعرض في ميزان أعماله في الآخرة ولكن وجود تلامذته العلماء الأكفاء يمثل صورة حيّة من هذا الإنجاز العظيم وعددهم غير قليل وهم يقومون بواجباتهم التدريسية والاصلاحية في أماكنهم .

وبعد هذه الحياة العلمية الدينية الحافلة بالأعمال والأفضال التحق فضيلة الشيخ عبدالشكور الترمذي بالرفيق الأعلى في ٥ شوال ١٤٢١هـ / ١يناير ٢٠٠١ م وهو يشتغل إلى آخر لحظات حياته بالتدريس والدعوة والارشاد والاصلاح، فجزاه الله تعالى عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء في الآخرة ورفع درجاته في أعلى العلّيين وألحقه بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

محمد الغزالي

٦- اغسطس٢٠٠٣ م

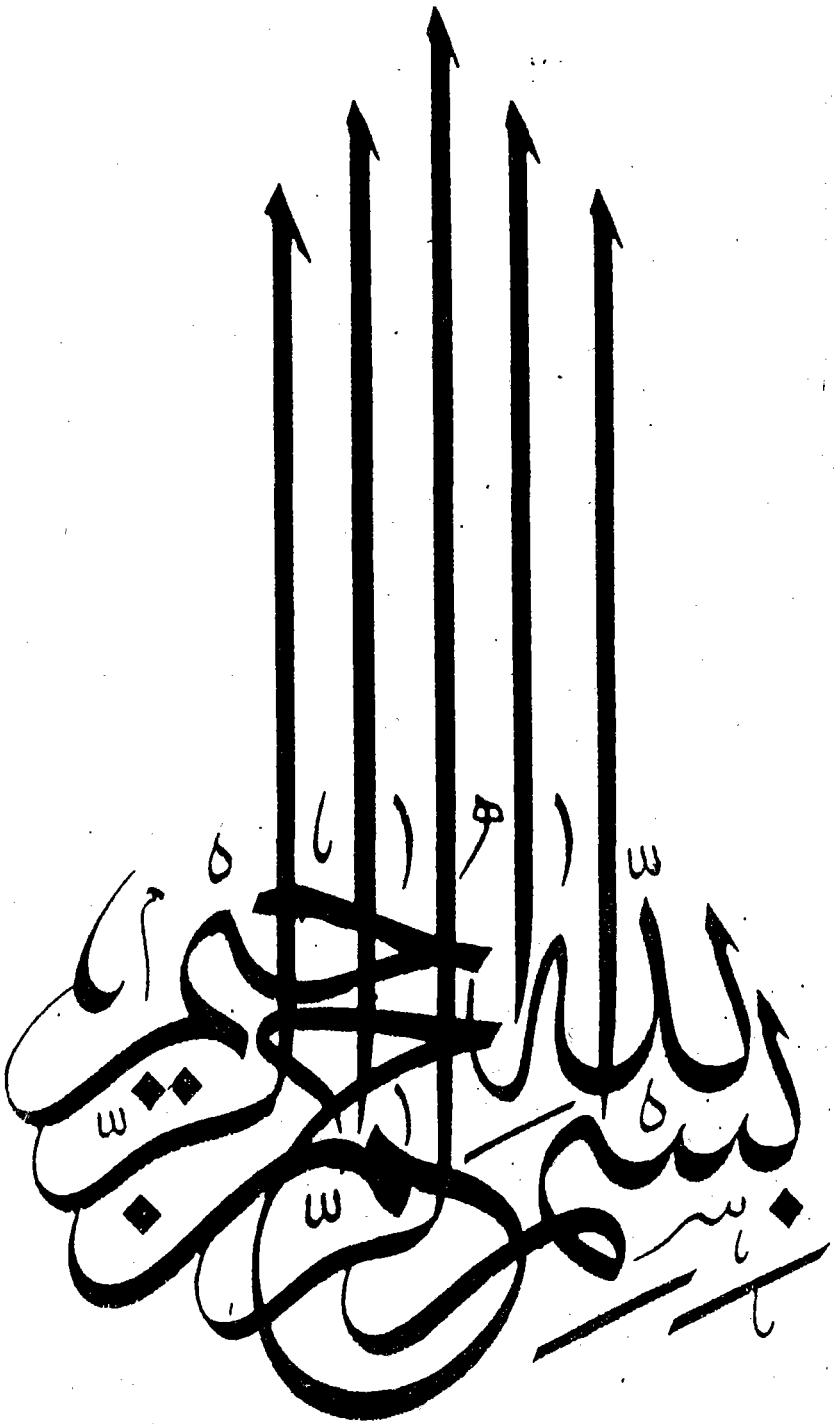
بسم الله الرحمن الرحيم

(ما بقية الصحة السابقة) ونحوها للمقبرة ونحو النذر الذي يقع من اكثر العوام بان يأتي
الى قبر بعض الصلحاء ويرفع ستره قائلا يا سيدي فلان ان قضيت حاجتي فلك مني من الذهب
مثلا كذا وما اشبه ذلك فالنذر الذي يقع من
معلم من هذه العبارات لغير الله تعالى من الاموات والاولياء والصلحاء [illegible]

[illegible] لوجوه منها
(الثاني) ان المنذور له ميت والميت لا يملك، ومنها انه ان كان ان الميت متصرف في الامور
دون الله تعالى فاعتقاده ذلك كفر قاله العلامة الشامي (ص ٢٧٥ ج ١ - ٢٢)
وذكر الشيخ لبيان الصرف [illegible] وعن كمال النذر الشرعي [illegible] نعم الا ان قال يا الله ان رددت غائبي او قضيت حاجتي ان الطعم والفقراء الذين بباب السيدة نفيسة او الامام الشافعي او
(السيدة) او اشتري حصير المساجد هم او زيتا لوقودها او درهم لمن يقوم بشعارها الى غير ذلك مما يكون
فيه نفع للفقراء والنذر لله عز وجل، وذكر الشيخ انما هو محل لصرف النذر المستحق القائلين بخلافه
او مصحح فيجوز بعد الاعتبار (الصحيح)

والمسئلة الثانية، والمنذور له [illegible] وما يوخذ من الدراهم والشمع والزيت ونحوها
الى ضرائح الاولياء والصلحاء ليتقرب اليهم فهو باطل بالاجماع باطل وحرام بالمقصد وهو بها الفقراء الاولى
فهذه جهة مقيدة بتغيير التقرب الى غير الله وبهذا التقييد لا يوخذ منه انها النذر نفسها
[illegible] الصورة
[illegible] الى ضرائح الاولياء والصلحاء [illegible] فان كانت للتقرب الى الاولياء
وفي الصورة الاولى نذر فلا وجه لتقييده بالتقرب ان النذر عبادة في نفسه والعبادة
[illegible] لله عز وجل فالنذر حرام على كل حال عند [illegible] ان عند النذر لله تعالى
العلامة الشامي (انظر المتن [illegible])

والمسئلة الثالثة يعلم من قول [illegible]
وذكر الشيخ لبيان حرمة النذر نعم جائز الان شراء الحصير والزيت للمسجد لا يجب ايفاءه
لانه ليس من جنسها وحث شرعي ولا ان نذر للولي وقال ان قضيت حاجتي فلله مني من الذهب
مثلا فباطل اجماعا.

المسئلة الرابعة، قال الشامي في شرح قول الدر المختار (بما لم يقصد امرهما الفقراء او الامام) اي
بان تكون صيغة النذر لله تعالى للتقرب اليه ويكون ذكر الشيخ مرادا به فقراءه (ص ٢٧٦ ج ١)
يعني ان الاشتغال الى ضرائح الاولياء تقربا اليهم حرام ما لم يقصد امرهما الفقراء او الامام بان تكون
صيغة النذر لله تعالى للتقرب اليهم فلا يكون صيغة التقرب فقط ايضا فقط للفقراء ما لم تكن صيغة النذر كذلك
للتقرب اليه ويكون ذكر الشيخ مرادا به فقراءه [illegible] لا يخفى انه لا يحتاج الى هذا الصرف الى غيرهم
المسئلة الخامسة [illegible] الى الله تعالى، انما النذر الذي قصد به النذر والتقرب الى غير الله
[illegible] ان قصد به التقرب الى الله والتوسل الى الاولياء والصلحاء
فرق الامام الشافعي بين النذر لله تعالى والنذر للاولياء [illegible]
فيه وقد يجتمع حلال طيب، [illegible] النذر لله والنذر للاولياء الغير ولا ما جمع الحرام والحلال
نعلم من وجه [illegible] ان النذر قصد به التقرب والتعظيم والى الله والتوسل الى الاولياء

حكم النذر للاربعين العقار

ويفهم من هذا حكم النذر للاربعين المقام وعند الحاجب التبليغ انه لا يلزم الوفاء

الا مع وجود كان قربة وكلمة ليست قربة مقصودة فافهم

النذر لغير الله حرام ويحرم الاكل منه

ويشترط لصحة المنذور وجوب وفائه ان يكون النذر تقربا الى الله تعالى فان النذر لغير الله حرام، ولا يجب الوفاء به بل يحرم اكل المنذور لغيره، وقد نص العلامة قاسم بن قطلوبغا في شرح درر البحار ان النذر الذي يقع من اكثر العوام للاموات كان يقول سيدي ان رد غائبي او شفى مريضي فلك من الذهب او الفضة كذا او من الثياب او الطعام او الشمع او الزيت كذا حرام وباطل لكونه نذرا لمخلوق وما يؤخذ من الشمع والزيت والدراهم والحلوى الى خزائن الاولياء تقربا اليهم حرام لا يحل اكله لانه لغير الله فلا يجوز لخادم القبر اخذه مادام يقصد بذلك التقرب الى الله وذكر الولي انما هو ليعلم ان محل صرف النذر وهو مستحقوه القاطنون بربا طه او مسجده فحينئذ يحل اخذه

ثم ذكر الرباط والمقبرة للفقراء لا للاغنياء فان الغني ليس بمصرف للنذر

وفي الشرائط ان لا يكون النذر واجبا عليه قبل النذر فلو نذر حجة الاسلام او صلاة الظهر لم يجز عنه ولم يسقط عنه شيء غير الدراهم والدنانير (الدر المختار ص ٩٣ ج ٣) وفي الخانية البدنة لو نذر ان يضحي شاة وذبح شاة اجزأه ولو نذر ان يضحي شاة فذبح شاة غيرها لم يجزه ولو نذر ان يضحي شاة فذبح شاة غيرها اجزأه ولو نذر ان يضحي شاة فذبح شاة غيرها اجزأه ولو نذر ان يضحي شاة فذبح شاة غيرها اجزأه

ومنها ان لا يكون النذر اكثر مما يملكه او غير مملوك له فلو قال لشاة غيره لله علي ان اذبحها يوم النحر لم يصح النذر، ومنها ان لا يكون مستحيل الوجود فلو نذر صوم امس او شرب الخمر لم يصح، ومنها ان يكون من جنسه واجب شرعا فلا يلزم النذر بما ليس من جنسه واجب كعيادة المريض وتشييع الجنازة ودخول المسجد (الدر المختار ص ٩٢ ج ٣)

حكم النذر باكثر مما يملكه، قال في البحر عن الملاحدة، لو التزم بالنذر اكثر مما يملكه لزمه ما يملكه هو المختار كما اذا قال ان فعلت كذا فلله درهم من مالي صدقة فعلي وهو لا يملك الا مائة لا يلزمه الا المائة، الى البحر (ص ٣٢ ج ٣) وشرنبلالي على الدرر المختار والشامي

وان لم يعلق بشرط كقوله لله علي كذا فلا شيء عليه

ويفهم من هذا ان الاعتبار بالملك يكون وقت النذر فلو ملك الف درهم في الصورة المذكورة بعد النذر لا يلزمه الا الف لانه وقت النذر لا يملك الا مائة، وقد صرح بهذا الاجماع ان النذر مطلقا عاما ان كان معلقا فينبغي ان يلزمه الف على المختار

لان عندهم المعلق بالشرط منجز عند وجود الشرط ويعتبر التملك بعدها فيتحقق بعد وجود الشرط في الحال ما يعتبر عند التملك في المطلق فافهم والله اعلم بالصواب